وسلم من مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمه
واخرج ابن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى وعزتي لا اجمع على
عبدك خوفين ولا اجمع له امنين اذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واخرجه
موصولا من حديث ابي هريرة وقد ورد في حديث عبد
الرحمن بن سمرة جمل من الاعمال تنجي من اهوال يوم القيمه
وقد اوردناها في كتاب البرزخ فاغنى عن اعادتها هنا
واخرج الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله
ان لا يؤمنه من افزاع يوم القيمة واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم وصححه والدارقطني عن ابي ايوب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمه **باب من يكسى**
في الموقف تقدم في حديث الصحيحين ان اول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم عليه السلام واخرج ابن المبارك
واحمد في الزهد وابن راهويه في مسنده وابو يعلى عن
علي بن ابي طالب قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
عليه السلام قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة حبرة وهو على يمين العرش واخرج ابو نعيم
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى
بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش

ثم اوتى بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه
احد غيري يغبطني فيه الاولون والاخرون واخرج البيهقي
في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول من يكسى ابراهيم يكسى حلة
من الجنة ويوتى بكسوتي من الجنة فيطرح لي عن يمين
العرش ثم يوتى فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر ثم
اوتى بكسوتي فتطرح لي على ساق العرش واخرج جعفر الفريابي
من مرسل عبيد بن عمير يحشر الناس حفاة عراة فيقول الله
لدار خليلي عريانا فيكسى ابراهيم ثوبا ابيض فهو اول
من يكسى واخرج ابن مندة من حديث حيدة رفعه قال
اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعلم الناس
اليوم فضله عليهم قال القرطبي هذه فضيلة عظيمة لابراهيم
عليه السلام وخصوصية له كما خص موسى بان النبي صلى
الله عليه وسلم يجده متعلقا بساق العرش ولا يلزم من
هذا افضليتها على النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة
في تقدم ابراهيم بالكسوة انه لما القي في النار جرد من ثيابه
وكان ذلك في ذات الله وصبر واحتسب فجوزي بان جعل
اول من يرفع عنه العرق يوم القيمة على رؤس الاشهاد
ثم يكسى محمد صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من كسوة
ابراهيم ليخبر التاخير بنفاسة الكسوة فيكون كانه كسي
معه وقيل لانه اول من سن التستر بالسراويل وقيل
لانه لم يكن في الارض اخوف لله منه فعجلت له كسوته
اما انه لا يطمئن قلبه وقال ابن حجر يحتمل ان النبي صلى الله

فعجلت ٧ ما

Copyright © King Saud University